

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 259 @ مات بمكة في أحد الربيعين أو الجماديين سنة سبع ودفن بالمعلاة عن ثلاثين سنة رحمه الله . .

1038 يحيى بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلي أخو أحمد الماضي . / كان رجلا صالحا يشبه أن يكون مجذوبا ، حج مع أخيه في البحر فبمجرد وصوله لمكة مات وذلك في سنة اثنتين وسبعين قبل أخيه بأشهر وكأنيهما سافرا لمنيتهما رحمهما الله وإيانا .

1039 يحيى بن محمد بن يحيى بنا لأهدل اليماني ابن عم حسين بن صديق الماضي . / ممن سمع مني بمكة أشياء في سنة ست وثمانين وهو إنسان خير . (سقط *) : : : .

1040 يحيى بن محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد التقي بن الشمس السعيدي نسبة لسعيد بن زيد أحد العشرة الكرمانية ثم القاهري الشافعي والد يوسف الآتي وأخو عبد الحميد الماضي ويعرف بابن الكرمانية . / ولد في رجب سنة اثنتين وستين وسبعمئة بدرب شهدة الكاتبة من بغداد ونشأ فحفظ القرآن والشاطبية والكافية والشافعية كلاهما لابن الحاجب وتصريف العزي والحاوي في الفقه كلها عند الجلال أسعد بن محمد بن محمود الحنفي أحد تلامذة والده وأعرب عليه غالب القرآن وكذا حفظ الملحمة وبعضها عند الشمس محمد بن سعيد المالكي وعليه تدرب في الكتابة وبالشمس الرازي الكاتب واليزدي وتأدب بالعز الأبوسحاقي وانتفع به وحصل منه فوائد جمة وكذا أخذ في الأدبيات بل وفي العقلية أيضا عن العلاء البنيهي وقرأ بعض المنطق على القاضي العلاء الهروي الحنفي والطب وغيره على الشمس محمد المحولي والضياء الطبيب وغيرهما والهيئة على الفخر النبلي وبعض المفتاح على العز الخنجي والطواع للبيضاوي على سعد الدين الشبانكاري وبعض آداب البحث للسمرقندي وشرح الطواع على مولانا زاده وسمع عليه بعض شرح الشمسية أيضا وأخذ الوعظ عن الجمالين ابن الدباغ وابن الدواليبي الحنبلين وغيرهما وبحث في الحاوي وهو دون البلوغ عند النور صالح الإيدجي وكذا قرأ بعضه بمكة على المحب اللغوي بل وأخذ عنه اللغة أيضا فقرأ عليه بعض قاموسه والعباب والمحكم وجميع خط الفتيان واختصار الحفظ والنسيان ولازم غير واحد من أصحاب الفنون سيما من كان يجتمع على أبيه واستفاد منهم كثيرا فكان ممن أخذ عنه في صغره السيف الأبهري . وكتب عن جماعة من نظمهم ونثرهم ورأيت له كراسة أفرد فيها أسماء شيوخه ونحوهم واستفدت منها أشياء ولكن جل انتفاعه إنما كان بوالده فإنه لازمه سفرا وحضرا وجاب معه نحو خمسين